



# E

# الأمم المتحدة

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/2009/C.3/6  
23 July 2009  
ORIGINAL: ARABIC



الاقتصاد - ادي والاجتم - اعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

## تقرير - ر

اللجنة الفنية عن اجتماعها الثالث  
بيروت، 21-22 تموز/يوليو 2009

### موجز

عقدت اللجنة الفنية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) اجتماعها الثالث في بيت الأمم المتحدة في بيروت يومي 21 و22 تموز/يوليو 2009 بحضور ممثلين عن البلدان الأعضاء في الإسكوا.

وتضمن جدول أعمال اللجنة مجموعة متنوعة من البنود، تناول أبرزها الأولويات العالمية والإقليمية وأثارها على المنطقة، والأنشطة المنفذة منذ الاجتماع الثاني للجنة الفنية، والأنشطة المخطط لتنفيذها حتى نهاية عام 2009، وآليات تفعيل الاتصال وتسهيل المتابعة بين الأمانة التنفيذية للإسكوا والبلدان الأعضاء.

وتزامن اجتماع اللجنة مع الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس الإسكوا. وفي هذه المناسبة، نظمت الأمانة التنفيذية حفلاً رسمياً لإطلاق الأنشطة المعدة لهذه الذكرى. وتخلل الحفل برنامج ثقافي موسيقي متنوع.

ويرد في هذا التقرير عرض لأبرز النقاط التي أثيرت في المناقشة، وأهم التوصيات التي خلص إليها المجتمعون بعد مناقشة كل بند من بنود جدول الأعمال.

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	4-1	..... مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	6-5	..... أولاً- التوصيات
4	42-7	..... ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
4	16-7	..... ألف- الأولويات الإقليمية والعالمية: الأزمة المالية والأمن الغذائي وتغير المناخ
6	23-17	..... باء- تعزيز العلاقات بين الأمانة التنفيذية والبلدان الأعضاء
7	40-24	..... جيم- أنشطة الأمانة التنفيذية
10	41	..... دال- موعد ومكان انعقاد الاجتماع الرابع للجنة الفنية
10	42	..... هاء- ما يستجد من أعمال
10	43	..... ثالثاً- اعتماد تقرير اللجنة الفنية عن اجتماعها الثالث
10	53-44	..... رابعاً- تنظيم الاجتماع
10	44	..... ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده
10	49-45	..... باء- الافتتاح
11	50	..... جيم- الحضور
11	52-51	..... دال- إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى
12	53	..... هاء- الوثائق

## المرفقات

13	..... المرفق الأول- قائمة المشاركين
15	..... المرفق الثاني- قائمة الوثائق

## مقدمة

- 1- تقرر إنشاء اللجنة الفنية(\*) خلال الدورة الرابعة والعشرين للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، التي عُقدت في بيروت في الفترة من 8 إلى 11 أيار/مايو 2006. وكان الهدف من إنشائها تيسير الاتصال المباشر بين الأمانة التنفيذية للإسكوا والبلدان الأعضاء بشأن القضايا الإنمائية الاقتصادية والاجتماعية التي تعنى بها الإسكوا. وتجتمع اللجنة مرة كل ستة أشهر لمتابعة المستجدات العالمية والإقليمية ومتابعة تنفيذ برنامج عمل الإسكوا، وتأمين الدعم لأنشطتها ومشاريعها.
- 2- وعقدت اللجنة الفنية اجتماعها الثالث في بيت الأمم المتحدة في بيروت يومي 21 و22 تموز/يوليو 2009. وقد تزامن انعقاده مع الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس الإسكوا. وفي هذه المناسبة، نظمت الأمانة التنفيذية افتتاحاً رسمياً حضره كبار المسؤولين من البلد المضيف والبلدان الأعضاء.
- 3- وتخلل الافتتاح في اليوم الأول برنامج موسيقي تضمن مقاطع موسيقية لكبار المؤلفين اللبنانيين.
- 4- وفي اليوم الثاني، بحث ممثلو البلدان الأعضاء مع الأمانة التنفيذية البنود المدرجة على جدول الأعمال وأبرزها الأولويات العالمية والإقليمية، والأنشطة المنفذة منذ الاجتماع الثاني، والأنشطة المخطط لتنفيذها حتى نهاية عام 2009، وسبل تفعيل الاتصال والمتابعة بين الأمانة التنفيذية والبلدان الأعضاء. ويعرض هذا التقرير النقاط التي أثّرت في المناقشات وأبرز التوصيات التي اتخذها المجتمعون.

## أولاً- التوصيات

- 5- خلص المجتمعون إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات، منها ما يتعلق بالمواضيع المدرجة على جدول الأعمال ومنها ما يتعلق بطبيعة عمل اللجنة وكيفية تفعيله. وفيما يلي التوصيات والمقترحات التي قدمها المنوبون في سياق المواضيع التقنية المدرجة على جدول الأعمال:

(أ) ضرورة توحيد الجهود واقتراح حلول عملية للأزمة المالية تُبنى على دراسات تحليلية تعد بالتعاون بين الإسكوا والبلدان الأعضاء، وتطرح حلولاً تتناسب مع الآثار التي تحدثها الأزمة على البلدان الأعضاء، فهذه الآثار تتفاوت بين بلد وآخر حسب وضع كل اقتصاد وارتباطه بالاقتصاد العالمي وقدرة مختلف قطاعاته، مع النظر في إمكانية إنشاء صندوق على مستوى البلدان الأعضاء للتصدي للأزمة المالية؛

(ب) تنسيق الجهود والآليات وإجراء الأبحاث والدراسات الميدانية اللازمة لاقتراح الحلول لمواجهة أزمة الأمن الغذائي على المستويين الوطني والإقليمي، وذلك عن طريق بناء القدرات وجذب الاستثمارات من البلدان القادرة على القيام بها إلى البلدان التي تملك أراض وموارد طبيعية تجعلها مؤهلة لاستقبال هذه الاستثمارات، وبحث كيفية مشاركة الإسكوا وتمثيل البلدان الأعضاء في الأحداث العالمية التي تعالج موضوع الأمن الغذائي، مثل المؤتمرات التي تعقدها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة المتخصصة بهذا الشأن، وفي هذا الإطار اقترحت كل من الجمهورية العربية السورية وجمهورية السودان عقد مؤتمر لمناقشة

(\*) ترد صلاحيات اللجنة الفنية في الوثيقة E/ESCWA/2008/C.1/3.

موضوع الأمن الغذائي وسبل معالجته لا سيما من خلال تشجيع الاستثمار في الزراعة في البلدان العربية التي تملك مزايا نسبية، على غرار تجربة الإمارات العربية المتحدة والسودان؛

(ج) إجراء الدراسات لتقييم آثار تغيّر المناخ على الموارد المائية، وأيضاً آثار هذه الظاهرة على المناطق الساحلية، وتحديد مشاريع تساعد على التكيف مع آثار تغيّر المناخ وعرضها على صندوق مرفق البيئة العالمي للتمويل؛

(د) اعتماد استراتيجية الاتصال الجديدة التي عرّضت على اللجنة والتي تقترح خطوط اتصال جديدة، بحيث تكون عملية الاتصال بين الإسكوا والبلدان الأعضاء، وبين البلدان الأعضاء ذاتها، وبين الإسكوا والمنظمات الأخرى العاملة في المنطقة، ولا سيما جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي؛

(هـ) العمل مع البلدان الأعضاء لمراجعة وتطوير استراتيجية متابعة قضايا المرأة المنبثقة من منهاج عمل بيجين، لتشمل الأهداف الإنمائية للألفية، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وذلك وفقاً لخصوصيات المنطقة، والعمل على تنفيذها؛

(و) إنشاء فريق عمل ضمن اللجنة الفنية لدراسة إنشاء لجنة استشارية للقضايا الطارئة والتنمية في الأزمات يكون الهدف منها تفعيل دور الإسكوا في بناء السلام والحد من آثار الأزمات على التنمية، وتقديم توصية للدورة الوزارية السادسة والعشرين بهذا الشأن.

6- وفيما يلي التوصيات التي قدمها المندوبون بشأن طبيعة عمل اللجنة وتفعيله:

(أ) تعديل تواتر اجتماعات اللجنة الفنية، بحيث تعقد ثلاثة اجتماعات في فترة السنتين ورابعاً عند الحاجة بعد التشاور بين الأمانة التنفيذية ورئاسة اللجنة، وذلك لإعطاء البلدان الأعضاء والأمانة التنفيذية الوقت الكافي لمتابعة ما يصدر عن الإسكوا من قرارات وتقديم تقارير وافية عنها للجنة الفنية؛

(ب) مراجعة مهام اللجنة الفنية التي أقرّت في الاجتماع الأول، وتوضيح دورها فيما يتعلق بمتابعة تنفيذ القرارات التي تتخذها الإسكوا، وعرض مقترح الصيغة الجديدة لمهام اللجنة على أعضاء اللجنة في الاجتماع المقبل؛

(ج) تخصيص صفحة للجنة الفنية على موقع الإسكوا على شبكة الإنترنت لعرض القضايا التي تتناولها اللجنة، والمعلومات المتصلة بمهامها وأنشطتها.

## ثانياً - مواضيع البحث والمناقشة

ألف - الأولويات الإقليمية والعالمية: الأزمة المالية والأمن الغذائي وتغيّر المناخ  
(البند 3 من جدول الأعمال)

7- نظرت اللجنة الفنية في هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/2009/C.3/3، وهي تتناول الأزمة المالية وأزمة الأمن الغذائي وتغيّر المناخ من حيث آثارها على المنطقة، والحلول المطروحة لمواجهتها، وسبل التخفيف من آثارها.

8- وقدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن الأزمة المالية، ركزت فيه على آثار الأزمة التي يشهدها العالم على مسار النمو في البلدان الأعضاء، وعلى تحويلات العمال، وعلى أداء مختلف القطاعات الاقتصادية.

9- وفي معرض التعليق على هذا الموضوع، أجمع مندوبو البلدان الأعضاء على أن مدى ارتباط اقتصادات البلدان الأعضاء بالاقتصاد العالمي يزيد تعرضها لآثار الأزمة المالية. فمن الضروري إيجاد حلول مبنية على دراسات فردية تحلل الآثار المتفاوتة للأزمة بين بلد وآخر، وتقييم الحلول العملية الفعالة التي يمكن تنفيذها في إطار من التعاون والتنسيق. ومن الحلول المقترحة تشجيع التدفقات المالية وزيادة الانفاق الحكومي، واعتماد آليات تركز على تغذية قطاعات الإنتاج، وتعزيز الاستثمار الآمن في القطاعات التي تحصل الاقتصاد من تداعيات الأزمات.

10- ثم قِيلَت الأمانة التنفيذية عرضاً عن أزمة الأمن الغذائي، أشارت فيه إلى أسباب هذه الأزمة، وأهمها ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الأسواق العالمية، وارتفاع أسعار الطاقة، وتحويل بعض المصنّعين الأراضي الزراعية المنتجة نحو إنتاج الوقود الحيوي. والبلدان الأعضاء في الإسكوا معرضة للتأثر الشديد بأزمة الأمن الغذائي لأنها تستورد 50 في المائة من مجمل احتياجاتها الغذائية.

11- وفي معرض التعليق على هذا الموضوع، أشار مندوبو البلدان الأعضاء إلى أن أزمة الأمن الغذائي هي أزمة ذات بُعد عالمي، معرضة للمزيد من التفاقم في ظل العولمة والترابط الاقتصادي، ولا بد من الاستعداد لآثارها.

12- وفي سياق مناقشة الحلول التي يمكن أن تسهم في تخفيف حدة آثار هذه الأزمة، التي يتوقع أن تشتد بفعل ارتفاع الأسعار حالما يبدأ الاقتصاد العالمي بالتعافي، دعا المندوبون إلى إنشاء صندوق دعم تجري تغذيته من الفوائض النفطية، ويستخدم لتخفيف حدة الآثار الاقتصادية والاجتماعية لارتفاع أسعار النفط في البلدان غير المصدرة للنفط. كما اقترحوا تشجيع الاستثمار الآمن في قطاعات الزراعة والصناعة والبنية التحتية. وأشد المندوبون بالتجربة التي قامت بها الإمارات العربية المتحدة في السودان، حيث وظفت استثمارات في القطاع الزراعي، ودعوا إلى بحث دور الإسكوا في جذب هذا النوع من الاستثمارات من البلدان التي تستطيع الاستثمار إلى البلدان التي تملك أراضٍ صالحة للزراعة في إطار التهيؤ لتحسين الأمن الغذائي.

13- وقِيلَت الأمانة التنفيذية عرضاً عن ظاهرة تغيّر المناخ، وتناولت الآثار التي تحدثها هذه الظاهرة في مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مما يسبب موجات من الهجرة البيئية التي بدأت بعض بلدان الإسكوا تشهد بوادرها مؤخراً. والواقع أن التوقعات العلمية تشير إلى أن البلدان الأعضاء في الإسكوا ستكون من أشد المناطق تضرراً من آثار تغيّر المناخ مع أنها من أقل المناطق مساهمة في مسبباته.

14- وفي معرض التعليق على هذا الموضوع، رأى مندوبو البلدان الأعضاء أن ظاهرة تغيّر المناخ هي ظاهرة عالمية لا يمكن مواجهتها على الصعيد الفردي، بل تتطلب تضافر الجهود في مختلف المجالات لاتخاذ التدابير للتكليف مع هذه الظاهرة والتخفيف من آثارها.

15- كما ركز المندوبون على خطورة موجة الجفاف التي تضرب المنطقة، فبعض البلدان يعاني من الجفاف الشديد والنقص الحاد في المياه. وقد أدى ذلك إلى نزوح الآلاف من المناطق التي تعاني من شح في

المياه. ولا بد من أن يكون للإسكوا دور على هذا الصعيد، وقد قدمت مقترحات ومساهمات هامة في مجال بناء القدرات للتفاوض لحل النزاعات على الموارد المائية المشتركة، واتخاذ التدابير اللازمة لحمايتها والاستفادة منها.

16- وفي معرض التعليق العام على هذا البند أشاد المندوبون بانتقاء الأمانة التنفيذية موضوع الأولويات العالمية والإقليمية الراهنة نظراً إلى أهميتها. ورأوا من الضروري أن تبقى الأولويات العالمية والإقليمية بنداً ثابتاً على جدول أعمال اللجنة الفنية لما لها من آثار مباشرة على البلدان الأعضاء وعلى برنامج عمل الإسكوا. فالأزمة المالية العالمية وأزمة الأمن الغذائي وتغيّر المناخ هي مواضيع ملحة، ذات أبعاد متنوعة ومتعددة، فرضت نفسها على برنامج العمل الإنمائي، وأثارها لا توفر منطقة أو بلداً، ولكنها تتفاوت بين منطقة وأخرى وبين بلد وآخر. وهذا يحتم تناول هذه الأزمات في إطار من الجهود المتضافرة، ودراستها على أعلى المستويات المسؤولة في البلدان الأعضاء، وتحليلها من منظور تأثيرها على المنطقة ككل، وتأثيرها على كل بلد من البلدان الأعضاء، وذلك بهدف وضع حلول تناسب جميع البلدان بحيث تتعاون لتنفيذها، ولتقييم أثر الاجراءات والتدابير التي اتخذتها البلدان الأعضاء حتى الآن لمواجهة هذه الأزمات.

#### باء- تعزيز العلاقات بين الأمانة التنفيذية والبلدان الأعضاء (البند 4 من جدول الأعمال)

17- نظرت اللجنة الفنية في هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/2009/C.3/4. وناقشت آلية متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن الإسكوا في دوراتها المتعاقبة، وسبل تعزيز الاتصال المباشر والمستمر بين الأمانة التنفيذية والبلدان الأعضاء، وآلية متابعة تنفيذ توصيات اللجنة الفنية.

#### (أ) متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن الإسكوا

18- نظرت اللجنة في الوثيقة E/ESCWA/2009/C.3/4(Part I). وهي تتضمن مقترحاً لتفعيل آلية تنفيذ القرارات الصادرة عن الإسكوا ومتابعتها.

19- وفي معرض التعليق على هذا الموضوع، أشار مندوبو البلدان الأعضاء إلى ضرورة إعطاء الوقت الكافي للأمانة التنفيذية والبلدان الأعضاء لمتابعة تنفيذ هذه القرارات لأنها تتطلب إجراءات تتخذ على أعلى المستويات الإدارية والفنية. كما أجمعوا على ضرورة تنسيق عملية المتابعة بحيث تشمل جميع الجهات المختصة بالمواضيع التي تتناولها القرارات.

#### (ب) استراتيجية الاتصال بين الأمانة التنفيذية والبلدان الأعضاء

20- فقيمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن استراتيجية جديدة أعدتها لتفعيل عملية الاتصال بين الإسكوا والبلدان الأعضاء. وهي استراتيجية شاملة تقضي بتعديل نمط الاتصال القائم حالياً، والذي يقتصر على قنوات الاتصال بين الأمانة التنفيذية والبلدان الأعضاء، بحيث يشمل خطوطاً للاتصال بين البلدان ذاتها، عبر قنوات إعلامية إلكترونية ورسائل استراتيجية واضحة.

21- وفي معرض التعليق على هذا الموضوع أثنى مندوبو البلدان الأعضاء على استراتيجية الاتصال المقترحة، ورأوا إمكانية توسيعها بحيث تشمل أيضاً المنظمات الإقليمية العاملة في المنطقة، واقترح أحد المندوبين توضيح آلية التنسيق والتعاون الداخلي ضمن هذه الاستراتيجية وخصوصاً بين نقاط الارتكاز وممثلي كل بلد في الهيئات الفرعية للإسكوا.

(ج) متابعة تنفيذ توصيات اللجنة الفنية

22- نظرت اللجنة الفنية في الوثيقة E/ESCWA/2009/C.3/4(Part II). وقدمت الأمانة التنفيذية عرضاً للإجراءات التي اتخذتها الأمانة التنفيذية والأنشطة التي اضطلعت بها في تنفيذ التوصيات التي اتخذتها اللجنة الفنية في اجتماعها الثاني.

23- وأشاد المندوبون بالتقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماع السابق للجنة الفنية وفي توطيد العلاقات بين الإسكوا والبلدان الأعضاء بهدف تحقيق التعاون المثمر والبناء، مع الإشارة إلى أن بعض الإجراءات والأنشطة هي خارج الإطار الزمني لتقرير المتابعة الذي يركز على الفترة الممتدة من تشرين الثاني/نوفمبر 2008 حتى تاريخ انعقاد الاجتماع الثالث للجنة الفنية.

**جيم - أنشطة الأمانة التنفيذية**  
(البند 5 من جدول الأعمال)

24- نظرت اللجنة الفنية في الوثيقة E/ESCWA/2009/C.3/5، وهي من جزئين يتضمن الجزء الأول عرضاً للأنشطة الرئيسية التي نُفذت منذ الاجتماع الثاني للجنة الفنية في تشرين الثاني/نوفمبر 2008، ويتضمن الجزء الثاني الأنشطة المخطط لتنفيذها حتى نهاية عام 2009.

25- ومن الأنشطة المنفذة:

(أ) مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية

26- قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن أعمال المؤتمر الدولي لتمويل التنمية الذي عُقد في الدوحة في الفترة من 29 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 2 كانون الأول/ديسمبر 2008. وقد كانت للإسكوا فيه مشاركة فعّالة. وتناول العرض المواضيع التي ركز عليها المؤتمر والنتائج التي توصل إليها. وفي ختام المؤتمر، اعتمد المشاركون إعلان الدوحة، ومن أبرز ما ورد فيه إعادة التأكيد على أهداف والتزامات توافق آراء مونتيري، وضرورة الحد من آثار الأزمة المالية العالمية التي تؤدي إلى تباطؤ في النمو الاقتصادي. كما تضمن الإعلان إشارة إلى الآثار المتداخلة لتغيير المناخ وأزمة الأمن الغذائي وأزمة الطاقة.

27- وفي معرض التعليق على هذا الموضوع، أشار المندوبون إلى أهمية الدور الذي تؤديه الإسكوا في متابعة القضايا العالمية، ورصد آثارها على المنطقة، وبحث الحلول الموضوعية المناسبة للتخفيف من آثار ما يتعرض له الاقتصاد العالمي من أزمات.

(ب) الدورة الثامنة للجنة الموارد المائية

28- قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن الدورة الثامنة للجنة الموارد المائية التي عُقدت في بيروت، في الفترة من 17 إلى 19 كانون الأول/ديسمبر 2008. وتضمن العرض نبذة عن المواضيع التي نوقشت في تلك الدورة ومن أبرزها تغيّر المناخ وآثاره على الموارد المائية في منطقة الإسكوا، والإجراءات الممكنة للتكيف معه ومعالجة آثاره؛ والتقدم الذي أحرزته البلدان الأعضاء في تحقيق الغاية 10 من الهدف 7 من الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بمياه الشرب الآمنة والصرف الصحي والسياسات المقترحة على هذا الصعيد، وتقييم إدارة نوعية المياه في منطقة الإسكوا. وقد صدر عن اللجنة تقرير يتضمن أبرز التوصيات.

(ج) الدورة السابعة للجنة الطاقة

29- قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن الدورة السابعة للجنة الطاقة التي عقدت في بيروت، يومي 5 و6 شباط/فبراير 2009. وتضمن العرض نبذة عن المواضيع التي تناولتها الدورة، ومن أبرزها سبل إسهام قطاع الطاقة في تحقيق التنمية المستدامة، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في منطقة الإسكوا. وقد صدر عن اللجنة تقرير يتضمن أبرز التوصيات.

(د) الدورة العاشرة للجنة النقل

30- قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن الدورة العاشرة للجنة النقل التي عقدت في بيروت، في الفترة من 31 آذار/مارس إلى 2 نيسان/أبريل 2009. وتضمن العرض نبذة عن المواضيع التي تضمنها جدول أعمال الدورة، ومن أبرزها مواءمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في منطقة الإسكوا، وتوسيع نطاق الانضمام إلى اتفاقات النقل المعتمدة. وقد صدر عن اللجنة تقرير يتضمن أبرز التوصيات.

(و) المنتدى الإقليمي التشاوري الرفيع المستوى حول آثار الأزمة المالية العالمية على البلدان الأعضاء في الإسكوا: نظرة مستقبلية

31- قُدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن المنتدى الإقليمي التشاوري الذي عُقد في دمشق، في الفترة من 5 إلى 7 أيار/مايو 2009. وتضمن العرض نبذة عن المواضيع التي نوقشت أثناء الاجتماع، وكان من أبرز نتائجه إعلان دمشق بشأن التصدي للأزمة المالية العالمية في منطقة الإسكوا، وقد تضمن الإعلان مجموعة من التوصيات الموجهة إلى البلدان الأعضاء، وأخرى إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا بشأن سبل العمل المشترك لمواجهة آثار الأزمة بمزيد من الفعالية.

(و) الدورة السادسة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعمولة الاقتصادية وتمويل التنمية

32- قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن الدورة السادسة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية التي عُقدت في بيروت، يومي 6 و7 تموز/يوليو 2009. ومن المواضيع التي نوقشت أثناء الدورة نمط السياسات التجارية وآثارها على التجارة والأداء الاقتصادي في بلدان منطقة الإسكوا، والتقدم المحرز في تنفيذ توافق آراء مونتيري وإعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية. وقد صدر عن اللجنة تقرير يتضمن أبرز التوصيات.



(ز) الاجتماع الإقليمي لبلدان عربي آسيا للتحضير للاستعراض الوزاري السنوي لعام 2009 في المجلس الاقتصادي والاجتماعي: تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً بشأن الصحة العامة في العالم

33- قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن الاجتماع التحضيري الذي عُقد في سياق التحضير للاستعراض الوزاري السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وقد استضافت قطر هذا الاجتماع يومي 10 و11 أيار/مايو 2009. ونُظِم الاجتماع بمبادرة مشتركة بين الإسكوا وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية. وتناول الاجتماع موضوع الأمراض غير السارية والإصابات، كما تناول التحديات التي تطرحها هذه الأمراض والمبادرات المتخذة لمواجهتها في منطقة الإسكوا. وفي ختام الاجتماع اعتمد إعلان الدوحة بشأن الأمراض غير السارية والإصابات الذي شدد على ضرورة تطوير خطط عمل متعددة القطاعات للتصدي لهذا النوع من الأمراض.

(ح) مؤتمر المتابعة الإقليمي لمقررات مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات

34- قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن مؤتمر المتابعة الإقليمي الذي عُقد في دمشق في الفترة من 16 إلى 18 حزيران/يونيو 2009. وقد صدر عن المؤتمر نداء دمشق بشأن تعزيز مجتمع المعرفة العربي لتنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة. ومن أهم ما تضمنه هذا النداء تشجيع الاستثمارات الإقليمية والخارجية في قطاع المعلومات، وتعزيز التعاون بين البلدان العربية، وتعزيز دور المؤسسات غير الحكومية وقطاع الأعمال، ودعوة المنظمات الدولية إلى تقديم المزيد من الدعم الفني لبلدان المنطقة.

35- أما الأنشطة المخطط لتنفيذها قبل نهاية عام 2009، فتشمل اجتماعات للخبراء في مختلف مجالات اختصاص اللجنة وإجراء دراسات حول الأولويات العالمية، واستكمال دورات الهيئات الحكومية. ومن أبرز هذه الأنشطة:

(أ) الدورة الرابعة للجنة المرأة

36- قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن التحضيرات الجارية للدورة الرابعة للجنة المرأة المقرر عقدها في بيروت في الفترة من 21 إلى 23 تشرين الأول/أكتوبر 2009. وأشارت في العرض إلى أن الموضوع الرئيسي للدورة سيكون تعزيز المشاركة الاقتصادية للمرأة العربية، الذي تتناوله اللجنة استناداً إلى دراستين، الأولى حول تصرف المرأة بالموارد الاقتصادية ووصولها على الموارد المالية، والثانية حول انعكاسات الأزمة المالية على وضع المرأة في المنطقة العربية.

37- وفي معرض التعليق على هذا الموضوع، أشار المندوبون إلى أهمية أن يتم تطوير استراتيجيات وخطط عمل لتنفيذ منهاج عمل بيجين، وأن تكون تقارير المتابعة لتنفيذ منهاج عمل بيجين التي تقوم البلدان بإعدادها مبنية على هذه الاستراتيجيات والخطط، ولا تكون مجرد استعراض للإجراءات المتخذة من البلدان لتمكين المرأة والنهوض بها، ووضع هذه الإجراءات وتصنيفها تحت محاور الاهتمام لمنهاج عمل بيجين.

38- واقترح أحد المندوبين تبني مسمى الآليات الوطنية للمرأة بدلاً من اللجان الوطنية للمرأة، خاصة وأن هناك تبايناً في طبيعة هذه الآليات بين بلد وآخر.

(ب) الدورة السابعة للجنة التنمية الاجتماعية

39- تعقد لجنة التنمية الاجتماعية دورتها السابعة في بيروت يومي 26 و27 تشرين الأول/أكتوبر 2009. وتتناول مناقشات اللجنة عدداً من القضايا الملحة في مجال التنمية الاجتماعية، كما تستعرض ما نفذته الإسكوا وما تنوي تنفيذه على هذا الصعيد.

40- وفي معرض التعليق على هذا الموضوع، أشار المندوبون إلى أهمية بقاء نهج السياسة الاجتماعية المتكاملة الذي تبنته الدورة الوزارية الخامسة والعشرون للإسكوا، بنداً وموضوعاً للنقاش على جدول أعمال الدورة السابعة للجنة التنمية الاجتماعية.

**دال - موعد ومكان انعقاد الاجتماع الرابع للجنة الفنية**  
(البند 6 من جدول الأعمال)

41- اتفق المجتمعون على عقد الاجتماع الرابع للجنة الفنية في مقر الإسكوا في بيروت، خلال شهر كانون الأول/ديسمبر 2009 في موعد تحدده الأمانة التنفيذية بالتشاور مع مكتب الدورة الوزارية الحالية.

**هـ - ما يستجد من أعمال**  
(البند 7 من جدول الأعمال)

42- ناقشت اللجنة في إطار هذا البند فيروس H1N1 المنتشر حالياً في العالم. ورأى المجتمعون أن عدم توفر البيانات يحول حتى الساعة دون تقدير الآثار الاقتصادية للمرض. ولذلك تركز الجهود الحالية على رصد آثاره الصحية والاجتماعية، وكذلك آثاره على قطاع السياحة.

**ثالثاً - اعتماد تقرير اللجنة الفنية عن اجتماعها الثالث**

43- اعتمدت اللجنة الفنية التوصيات الصادرة عن اجتماعها الثالث المعروضة عليها في ختام الاجتماع. وقدمت اللجنة ملاحظاتها على التوصيات على أن تجرى عليها التعديلات المقترحة وتُدرج في تقرير شامل عن أعمال الاجتماع ونتائجه.

**رابعاً - تنظيم الاجتماع**

**ألف - مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده**

44- عقد الاجتماع الثالث للجنة الفنية في بيت الأمم المتحدة في بيروت يومي 21 و22 تموز/يوليو 2009.

**باء - الافتتاح**

45- عملاً بصلاحيات اللجنة الفنية التي تنص على تزامن ولاية رئاسة اللجنة الفنية مع رئاسة الدورة الوزارية للإسكوا، تولت الجمهورية اليمنية رئاسة هذا الاجتماع بحكم توليها رئاسة الدورة الوزارية الخامسة والعشرين، التي عُقدت في صنعاء في الفترة من 26 إلى 29 أيار/مايو 2008.

46- افتتحت اللجنة الفنية اجتماعها الثالث يوم الثلاثاء في 21 تموز/يوليو في بيت الأمم المتحدة. وقد تزامن هذا الافتتاح مع إطلاق سلسلة الاحتفالات بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس الإسكوا. وفي هذه المناسبة، نظمت الأمانة التنفيذية برنامجاً احتفالياً برعاية فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية، العماد ميشال سليمان، ممثلاً بمعالي السيد فوزي صلوخ، وزير الخارجية والمغتربين، وبحضور الأستاذ ياسين جابر، ممثلاً رئيس مجلس النواب، ومعالي السيد خالد قباني، ممثلاً رئيس مجلس الوزراء.

47- بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ونشيد الأمم المتحدة. ثم ألقى السيد محمد أحمد الحاوري، وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية في الجمهورية اليمنية، ورئيس الاجتماع الثالث للجنة الفنية كلمة أشاد فيها بدور الإسكوا في مسيرة التكامل الإقليمي في المنطقة، وبما حققته من إنجازات في الأعوام الماضية، وتمنى لها مزيداً من الازدهار والنجاح في المستقبل. وأشار إلى أن جدول الأعمال يتضمن العديد من القضايا والبنود، من أولويات عالمية وإقليمية فرضت نفسها على أجندة العمل الإنمائي، وهي الأزمة المالية العالمية وأزمة الغذاء وتغير المناخ. فهي أولويات تتطلب قدراً من التعاون والوعي لمواجهة آثارها على البلدان الأعضاء في الإسكوا. فالتراجع واضح في النمو وفي الاستثمار وفي تحويلات المغتربين. وهذا يعني أن لهذه الأزمة أثراً على مجمل المتغيرات الاقتصادية الإنمائية.

48- ثم ألقى سعادة السيد بدر عمر الدفع، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للإسكوا، كلمة استهلها بالترحيب بالحضور. وأكد فيها على دور المنظمات الدولية الإنمائية في البحث عن حلول دائمة محورها الإنسان في ظل الأزمات المالية والاقتصادية والبيئية المتعاقبة. وهذه التطورات تستوجب إعادة نظر في المفاهيم والبرامج الإنمائية. وشدد الأمين التنفيذي على التمسك بدور الإسكوا ورسالتها في تكريس الحوار، وتحقيق الاستقرار في زمن الأزمات، وذلك بالتعاون الوثيق مع البلدان الأعضاء والمنظمات الشقيقة التي تعمل من أجل الرسالة نفسها والتنمية التي محورها الإنسان.

49- وألقى معالي السيد فوزي صلوخ وزير الخارجية والمغتربين كلمة راعي الاحتفال. وقد أثنى على دور الإسكوا منذ تأسيسها في تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدان الأعضاء، ونشر الخبرة والمعرفة، وتبادل المعلومات لوضع سياسات قطاعية تكون حافزاً للمنطقة لتعزيز موقع المنطقة على خارطة الاقتصاد العالمي، والحد من معدلات الفقر والبطالة، وتحسين مستوى معيشة الشعوب.

### جيم- الحضور

50- شارك في الاجتماع ممثلون عن البلدان الأعضاء. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول من هذا التقرير.

### دال- إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى

51- أقرت اللجنة الفنية جدول أعمال اجتماعها الثالث بالصيغة المعدلة في الوثيقة E/ESCWA/2009/C.3/1. وفيما يلي جدول الأعمال بصيغته المعتمدة:

- 1- افتتاح الاجتماع الثالث للجنة الفنية.
  - 2- إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.
  - 3- الأولويات الإقليمية والعالمية: الأزمة المالية، والأمن الغذائي، وتغير المناخ.
  - 4- تعزيز العلاقات بين الأمانة التنفيذية والبلدان الأعضاء:
    - (أ) متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن الدورات الوزارية للإسكوا؛
    - (ب) تفعيل التواصل بين الأمانة التنفيذية والبلدان الأعضاء؛
    - (ج) متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماع الثاني للجنة الفنية.
  - 5- التقدم المحرز في عمل الأمانة التنفيذية:
    - (أ) الأنشطة الرئيسية التي نفذت منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2008؛
    - (ب) الأنشطة الرئيسية المخطط تنفيذها حتى نهاية عام 2009.
  - 6- موعد ومكان انعقاد الاجتماع الرابع للجنة الفنية.
  - 7- ما يستجد من أعمال.
  - 8- اعتماد تقرير اللجنة الفنية عن اجتماعها الثالث.
- 52- كما نظرت اللجنة الفنية في تنظيم الأعمال المقترح، وأقرته بالصيغة المعدلة في الوثيقة E/ESCWA/2009/C.3/2.

#### هاء- الوثائق

53- يتضمن المرفق الثاني من هذا التقرير مجموعة الوثائق التي نظرت فيها اللجنة الفنية في اجتماعها الثالث.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

السيد المنهل الصافي مستشار سفارة جمهورية العراق في بيروت	<u>المملكة الأردنية الهاشمية</u> السيد محمود الشعلان منسق عام مديرية السياسات والدراسات/رئيس قسم الاقتصاد الوطني وزارة التخطيط والتعاون الدولي
<u>سلطنة عمان</u> السيد حمد بن جبر بن سعود المحروقي مدير عام تنمية القطاعات الخدمية وزارة الاقتصاد الوطني	<u>دولة الإمارات العربية المتحدة</u> سعادة السيد رحمة حسين الزعابي سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في بيروت
السيدة سعاد بنت محمد الفاضل مدير دائرة التعاون الفني وزارة الاقتصاد الوطني	<u>مملكة البحرين</u> السيد عبد الرحمن مبارك السليبي سفير مملكة البحرين في دمشق
<u>فلسطين</u> السيد محمود عطايا قائم بأعمال مدير عام التخطيط الاجتماعي وزارة التخطيط والتنمية الإدارية	<u>الجمهورية العربية السورية</u> الدكتور تيسير الرداوي رئيس هيئة تخطيط الدولة
السيد أحمد محمد خليل الحلبي سكرتير أول سفارة فلسطين في بيروت	السيد وهبة تعتوع مدير العلاقات العامة في هيئة تخطيط الدولة
<u>دولة قطر</u> السيد راشد عبد الله الكواري قائم بالأعمال سفارة دولة قطر في بيروت	<u>جمهورية السودان</u> السيد الهادي صديق علي نميري القائم بالأعمال بالإنابة سفارة جمهورية السودان في بيروت
السيد محمد حامد الملا خبير الشؤون الاقتصادية إدارة المنظمات الاقتصادية والتجارية وزارة الأعمال والتجارة	السيد قيس محمد علي سكرتير ثالث سفارة جمهورية السودان في بيروت
<u>دولة الكويت</u> السيد عبد العال سليمان الفناحي سفير دولة الكويت في بيروت	السيد سوّدد محمود حسين مدير الإدارة العامة للمشروعات والبرامج وزارة رئاسة مجلس الوزراء المركز القومي للمعلومات
<u>الجمهورية اللبنانية</u> السيد وليد حيدر مدير المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية بالتكليف وزارة الخارجية والمغتربين	<u>جمهورية العراق</u> سعادة السيد عمر البرزنجي سفير جمهورية العراق في بيروت

الجمهورية اللبنانية (تابع)

السيد عباس رضا متيرك  
رئيس دائرة المعاهدات  
مديرية المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية  
وزارة الخارجية والمغتربين

السيد إبراهيم عساف  
مدير الشؤون الاقتصادية بالتكليف  
وزارة الخارجية والمغتربين

الآنسة فرح سبليني  
ملحق في مديرية الشؤون الاقتصادية  
وزارة الخارجية والمغتربين

جمهورية مصر العربية

سعادة السفير أحمد فؤاد البديوي  
سفير جمهورية مصر العربية في بيروت

السيد كريم طه خليل  
دبلوماسي  
القطاع الاقتصادي  
وزارة الخارجية

السيد أحمد سمير الرفاعي  
رئيس قطاع السياسات والبرامج بوزارة الدولة للتنمية  
الإدارية

السيد محمد عمر الفقي  
سكرتير ثان  
سفارة جمهورية مصر العربية في بيروت

المملكة العربية السعودية

السيد بندر بن عبد العزيز الوائلي  
وكيل الوزارة لتخطيط القطاعات  
وزارة الاقتصاد والتخطيط

السيد صالح بن محمد الدهام  
ممثل وزارة الخارجية

الجمهورية اليمنية

الدكتور محمد أحمد الحاوري  
وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي  
قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية  
رئيس اللجنة الفنية  
وزارة التخطيط والتعاون الدولي

سعادة السيد فيصل أمين أبو راس  
سفير الجمهورية اليمنية في بيروت

السيد حسين الإرياني  
مستشار  
سفارة الجمهورية اليمنية في بيروت

الدكتور عبد الله علي الطوقي  
عميد كلية التجارة والاقتصاد  
جامعة عمران

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

العنوان	البند	الرمز
جدول الأعمال المؤقت والشروح	2	E/ESCWA/2009/C.3/L.1
تنظيم الأعمال	2	E/ESCWA/2009/C.3/L.2
الأولويات الإقليمية والعالمية: الأزمة المالية، والأمن الغذائي، وتغيّر المناخ	3	E/ESCWA/2009/C.3/3
تعزيز العلاقات بين الأمانة التنفيذية والبلدان الأعضاء:	4	E/ESCWA/2009/C.3/4
متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن الدورات الوزارية للإسكوا	4 (أ)	E/ESCWA/2009/C.3/4(Part I)
تفعيل التواصل بين الأمانة التنفيذية والبلدان الأعضاء	4 (ب)	
متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماع الثاني للجنة الفنية	4 (ج)	E/ESCWA/2009/C.3/4(Part II)
التقدم المحرز في عمل الأمانة التنفيذية:	5	E/ESCWA/2009/C.3/5
الأنشطة الرئيسية التي نفذت منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2008	5 (أ)	E/ESCWA/2009/C.3/5(Part I)
الأنشطة الرئيسية المخطط تنفيذها حتى نهاية عام 2009	5 (ب)	E/ESCWA/2009/C.3/5(Part II)
تقرير اللجنة الفنية عن اجتماعها الثالث	8	E/ESCWA/2009/C.3/6
قائمة الوثائق		E/ESCWA/2009/C.3/INF.1